

البرهان في علوم القرآن

لات .

قال سيبويه لات مشبهة ب لميس في بعض المواقع ولم تتمكن تمكناها ولم يستعملوها إلا مضمرا فيها لأنها ك لميس في المخاطبة والإخبار عن غائب ألا ترى أنك تقول ليست وليسوا وعبد الله ليس ذاهبا فتبني عليها لات فيها ذلك قال تعالى لات حين مناص ١ أي ليس حين مهرب . وكان بعضهم يرفع حين لأنها عنده منزلة ليس والنصب بها الوجه لا جرم . جاءت في القرآن في خمسة مواقع متلوة بأن واسمها ولم يجيء بعدها فعل . الأول في هود وثلاثة في النحل والخامس في غافر وفيه فسرها الزمخشري . وذكر اللغويون والمفسرون في معناها أقوالا .

أحدها إن لا نافية ردا للكلام المتقدم وجرم فعل معناه حق وأن مع في حيزها فاعل أي حق ووجب بطلان دعوته وهذا مذهب الخليل وسيبوبيه والأخفش قوله تعالى لا جرم معناه أنه رد على الكفار وتحقيق لخسرا لهم